المصلون ممنوعون من دخوله.. و «التعاون الإسلامي» تدعو المجتمع الدولي لصيانة حرمة المقدسات

أقصانا محظور على المسلمين مستباح لدنس اليهود.. بأمر الاحتلال

■ جولات اقتحام الباحات خطة وضعتها جماعات متطرفة في محاولة لطمس الهوية الإسلامية تمهيداً لإعلان جبل الهيكل المزعوم

الأراضي المحتلة - «وكالات»: منعت شرطة الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على بوابات المسجد الأقصى الرئيسية امس دخول المصلين خاصة من فئة الشباب للمسجد وسط تجمهر كبير من المصلين وطلبة حلقات العلم على هذه البوابات.

وأفادت مصادر محلية في المدينة انه.. في الوقت نفسه سمحت شرطة الاحتلال باقتحامات عصابات المستوطنين للمسجد من جهة بابا المغاربة برفقة حراسات مشددة ومعززة «.

وقال أحد العاملين في الأقصى إن « شرطة الاحتلال تحاول تجسيد التقسيم الزماني للمسجد الأقصى من خلال تخصيص الفترة الصباحية للمستوطنين «..مؤكدا أن حالة من الغليان والغضب الشديدين تسود أوساط المقدسيين في البلدة القديمة والمصلين في الأقصى المبارك.

وجاء الاقتحام بحماية مكثفة من شرطة الاحتلال الاسرائيلي التي وفرت الحماية للمقتحمين خلال تجوالهم في باحات المسجد الذي رد عليه الموجودون من الفلسطينيين بالتكبير.

واستبقت شرطة الاحتلال العملية بمنع المصلين المسلمين وسكان المدينة الفلسطينيين من دخول المسجد واداء صلاة الفجر فيه حيث طالت عملية المنع المصلين ممن هم دون سن ال50 عاما الى جانب النساء وطلاب وطالبات المصاطب العلمية الاسلامية الذين يتوجهون صباح كل يوم للمسجد لتلقي محاضرات دينية فيه.

وذكرت محطات اذاعة محلية ان الطلاب والطالبات نفذوا اعتصاما امام باب حطة وهو احد ابواب المسجد الذي دخله المستوطنون والمتطرفون عبر مجموعات متفرقة.

وأضافت الاذاعة ان شرطة الاحتلال وحرس الحدود نشرت صباح الامس عددا كبيرا من الحواجز في شوارع مدينة القدس وحاراتها القديمة لحماية هؤلاء المستوطنين.

وأوضحت الاذاعة ان جولات اقتحام باحات المسجد وضعتها جماعات دينية يهودية كانت قد دعت الاسرائيليين لتكثيف زياراتهم لما تسميه «جبل الهيكل».

وتستغل الجماعات المتطرفة هذا الشهر الذي يشمل احتفالهم بعدد من الاعياد لتحريض عناصرها على اقتحام المسجد رغم مشاركة العشرات فقط منهم في هذا السلوك الذي يشكل استفزازا للفلسطينيين.

واعلن قائد الشرطة الاسرائيلية يوحنان دانينو قبل ايام رسميا عن سماح الحكومة الاسرائيلية ولاول مرة لليهود بالصلاة في المسجد الاقصى.

من جانبه دان البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي أمين عام منظمة التعاون الإسلامي اقتحام مسؤولين إسرائيليين وعشرات المستوطنين المتطرفين باحات المسجد الأقصى المبارك بدعم وحماية من قوات الإحتلال الاسرائيلي..معتبرا أن هذا التصعيد الخطير في الإعتداءات على الأماكن المقدسة في القدس المحتلة يشكل تحديا سافرا لمشاعر الأمة الإسلامية جمعاء وانتهاكا صارخا للقرارات والمواثيق الدولية ذات الصلة.

وحمل أمين عام المنظمة في بيانه امس إسرائيل مسؤولية التبعات المحتملة لاستمرار مثل هذه الاعتداءات المرفوضة والمدانة و التي تغذي الصراع الديني والتطرف وعدم الإستقرار في المنطقة .

ودعا المجتمع الدولي و خاصة مجلس الأمن الدولي إلى التحرك من أجل وضع حد لهذه الانتهاكات المتكررة وإلزام إسرائيل احترام حرمة الأماكن المقدسة..مضيفا أن المنظمة ستقوم بطرح هذه الإنتهاكات خلال إجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وعلى ذات السياق نددت مؤسسة الاقصى للوقف والتراث وحركة الجهاد الاسلامي ا بمنع الاحتلال الاسرائيلي المصلين من دون ال50 عاما من دخول المسجد الاقصى واقتحام المستوطنين له.

ودعت حركة الجهاد الاسلامي في بيان اصدرته امس الفلسطينيين للمشاركة في المظاهرة التي ستنظمها اليوم بمدينة غزة احتجاجا على ممارسات اسرائيل ضد القدس والمسجد الاقصى.

وقالت ان هذه المظاهرة ستكون نصرة للقدس محذرة من حملة تهويد يتعرض لها المسجد الاقصى المبارك.

ونقل البيان عن القيادي في الحركة محمد الحرازين قوله «ان المسيرة ستبدأ بعد صلاة الجمعة لتتجمع الحشود بميدان فلسطين وسط غزة قبل ان تجوب شوارع المدينة».

واكد ان قيادات حركته سيتقدمون المسيرة التي تحمل عنوان «القدس نحميها معا ونحررها معا» داعيا الشعب الى المشاركة الفاعلة لاسيما انها تحمل رسائل يجب ان تصل للعدو المحتل.

وشدد على ضرورة ان يدرك الاحتلال «اننا لن نسلم على الاطلاق بواقع الاستيطان وضم الاراضي وحملة التهويد المتصاعدة التي تستهدف مدينة القدس».

ودعت مؤسسة الاقصى للوقف والتراث الامتين العربية والاسلامية الى اخذ مسؤولياتهما تجاه القدس والمسجد الاقصى

ميدانيا توغلت قوات من جيش الاحتلال الاسرائيلي صباح الامس مئات الامتار في شرق مدينة «خان يونس» بجنوب قطاع غزة فيما اقتحم مستوطنون منطقة «قبر يوسف» في نابلس التي دارت فيها مواجهات اسفرت عن اصابة عدد من الفلسطينيين.

وذكرت محطات اذاعة محلية ان آليات وجرافات اضافة الى دبابات شاركت في هذه العملية التي استهدفت اراضي المواطنين في بلدة «خزاعة» الواقعة شرق خان يونس التي تسودها الان حالة من التوتر.

وقالت ان التوغل انطلق من بوابة «ابوريدة» على السياج الفاصل مع اسرائيل شرق هذه البلدة وذلك تحت وابل مكثف من اطلاق النار الذي جاء من اسلحة رشاشة.

ونقلت المحطات عن شهود عيان قولهم ان جرافات الاحتلال اقدمت على تسوية مساحات من الاراضي الزراعية في هذه المنطقة التي غادرها مزارعوها خشية تعرضهم لرصاص جيش الاحتلال.

يذكر ان قوات الاحتلال تنفذ من حين لاخر عمليات توغل تستهدف مناطق محاذية للحدود مع قطاع غزة بذريعة اجراء عمليات تفتيش وفحص امنية هناك بحثا عن متفجرات او انفاق حفرت هناك.

على صعيد متصل اصيب عدد من الفلسطينيين بجروح خلال مواجهات مع قوات الاحتلال وقعت في منطقة «قبر يوسف» شرق مدينة نابلس.

وقال شهود عيان ان مواجهات دارت في الشوارع المحيطة بمنطقة «قبر يوسف» ما ادى الى اصابة عدد من الفلسطينيين بجروح فيما تم اعتقال اربعة اخرين.

وكان المستوطنون اقتحموا المنطقة امس بعدد من الحافلات تحت حماية مشددة من جيش الاحتلال الاسرائيلي لاداء طقوس دينية.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الداخلية في حكومة غزة « المقالة « أن الجانب المصري أبلغها بإغلاق معبر رفح الحدودي امس وذلك لليوم الثاني على التوالي.

وقال ماهر أبو صبحة مدير عام الإدارة العامة للمعابر في غزة « أن الجانب المصري أبلغنا رسميا إغلاق معبر رفح البري».

وأكد أبو صبحة أن الجانب المصري عزا إغلاق المعبر إلى الأوضاع الأمنية والأحداث الجارية في رفح المصرية.

قوات الاحتلال استمرأت حماية عمليات اقتحام اليهود للمقدسات الإسلامية

■ توغل محدود في خان يونس ومستوطنون يقتحمون قبر النبي يوسف في نابلس

«الجهاد الإسلامي» تنظم مظاهرة لنصرة القدس في غزة اليوم

«أشرف» خالٍ من قاطنيه.. أخيراً

العراق: 14 قتيلاً وجريحاً بهجوم انتحاري استهدف مركزاً عسكرياً

معسكر أشرف الذي تم اخلاؤه

بغداد - «وكالات»: قتل اثنان من عناصر الجيش العراق وأصيب 12 اخرون امس بتفجير انتحاري استهدف مركز تدريب عسكري شمال غرب كركوك شمال العراق.

وقال مصدر في الشرطة العراقية في كركوك لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان سيارة مفخخة يقودها انتحاري انفجرت امس مستهدفة عددا من الجنود اثناء خروجهم من مركز تدريب تابع للجيش في منطقة كيوان شمال غرب كركوك ما اسفر عن قتل جنديين اثنين واصابة 12 اخرين.

وعلى صعيد منفصل اكد مسؤولون عراقيون ان باقي أعضاء منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة والبالغ عددهم 42 شخصا غادروا معسكر أشرف الذي كان مسرحا لأعمال عنف وقعت الأسبوع الماضي وأوقعت أكثر من خمسين قتيلا لكي ينضموا إلى رفاقهم في معسكر قريب من مطار بغداد.

وقال قائد شرطة ديالى جميل الشمري، ورئيس بلدية الخالص عدي الخضران، لأسوشيتد برس إن سكان المعسكر غادروا المعسكر مساء الأربعاء.

كما أعلنت قائممقامية قضاء الخالص في محافظة ديالى عن إنهاء وجود منظمة مجاهدي خلق داخل معسكر أشرف، مشيرة إلى أن آخر 42 عضوا تم نقلهم إلى معسكر ليبرتي في بغداد.

وهؤلاء اللاجئون الإيرانيون هم أعضاء منظمة مجاهدي خلق وأسرهم، ونقلت أغلبيتهم قبل شهور إلى معسكر «ليبرتي»، وهو قاعدة عسكرية أميركية سابقة قرب بغداد، بمقتضى اتفاق بين الحكومة العراقية والأمم المتحدة.

وبمقتضى هذا الاتفاق يفترض أن يقيم المعارضون الإيرانيون مؤقتا في معسكر «ليبرتي» قبل منحهم اللجوء في دول أخرى.

ويقع معسكر أشرف في محافظة ديالى على مسافة 95 كيلومترا شمال شرقي العاصمة العراقية. وتتمركز فيه منظمة مجاهدي خلق منذ الثمانينيات من القرن الماضي، عندما منحهم المقبور صدام حسين حق اللجوء السياسي.

وكانت الحكومة العراقية قد أمرت اللاجئين الإيرانيين المعارضين المتبقين في معسكر أشرف شمال شرق بغداد بإخلائه والانتقال إلى معسكر آخر قرب بغداد، وذلك بعد أيام من مقتل 52 منهم في هجوم لا تزال ملابساته غامضة.

واتهمت المنظمة الإيرانية القوات العراقية بقتل 52 من اللاجئين في معسكر أشرف، وعرضت تسجيلات مصورة تظهر مسلحين يدخلون ويطلقون النار في المخيم، ثم تبدو جثث لرجال ونساء موثوقي الأيدي مع آثار رصاص أطلق على رؤوسهم.

لكن الحكومة العراقية نفت مسؤوليتها عن الهجوم، وتحدثت عن «عنف داخلي» في المخيم، وشكل رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لجنة تحقيق في أحداث الأحد الماضي الدامية.

وأدانت الأمم المتحدة ودول غربية قتل اللاجئين الإيرانيين لكنها امتنعت عن اتهام طرف معين. وتوجهت لجنتا تحقيق أممية وعراقية إلى المكان لتحديد ملابسات تلك الأحداث.

يذكر أن منظمة مجاهدي خلق أسست سنة 1965 بهدف الإطاحة بنظام شاه إيران، وبعد الثورة الإسلامية في 1979 عارضت النظام الإسلامي، ولجأ كثير من عناصرها إلى العراق في الثمانينيات خلال الحرب العراقية الإيرانية 1980-1988.

استجابة لمطالبات ناشطي الجنوب

اليمن: هادي يعيد مئات الضباط إلى الخدمة

صنعاء - «وكالات»: أعاد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إلى الخدمة أمس الأول 795 ضابطا بالجيش وقوات الأمن كانوا قد أجبروا على التقاعد عقب الحرب الأهلية عام 1994، في خطوة رئيسية تجاه حل المشاكل التي يشهدها الجزء الجنوبي المضطرب من البلاد.

وتضمنت القرارات إعادة 588 ضابطا إلى الخدمة في الجيش وإعادة 187 ضابطا إلى جهاز الأمن السياسي وكذلك إعادة عشرين ضابطاً إلى الخدمة في وزارة الداخلية وترقيتهم.

وأكدت قرارات الرئيس هادي على أن فترة الإبعاد من تاريخ التقاعد حتى تاريخ العودة خدمة فعلية وتطبق على الضباط المعادين إلى الخدمة إستراتيجية الأجور وتمنح لهم حقوقهم التي أسقطت عنهم.

وجاءت الخطوة في أربعة مراسيم نشرتها وكالة الأنباء الرسمية «سبأ». وكان الضباط الذين تتراوح رتبهم من ملازم إلى لواء قد عملوا ضمن قوات دولة جنوب اليمن السابقة.

ويلبي هذا القرار مطلباً رئيسياً للنشطاء في الجنوب، حيث تطالب حركة انفصالية قوية بالاستقلال أو الحكم الذاتي.

كما سيتم أيضا إعادة عدد من الموظفين بقطاع الخدمة المدنية ومسؤولي أمن وضباط جيش للعمل في مراسيم قادمة، بحسب وكالة سبأ.

كما تأتي في غمرة حوار وطني بشأن دستور جديد للبلاد قبل الانتخابات التي ستجرى في فبراير المقبل وبعد فترة انتقالية سياسية أعقبت انتفاضة 2011 الشعبية التي أجبرت الرئيس السابق علي عبد الله صالح على التخلي عن السلطة التي ظل متمسكا بها ردحا طويلا من الزمن.

ومن بين مطالب الجنوبيين دفع تعويضات لنحو سبعين ألف جندي ومسؤول فصلوا من وظائفهم أو تقاعدوا مبكرا بعد سحق محاولة لاستقلال الجنوب في 1994.

وتأتي المراسيم بعد يومين من إنهاء ممثلي الجنوب مقاطعة دامت شهراً لمؤتمر الحوار الوطني باليمن.

ويطالب ممثلو الجنوب في المؤتمر بدولة اتحادية «فدرالية» تضم الشمال والجنوب، بينما يقترح الشماليون أكثر من كيانين بحسب وكالة الأنباء الفرنسية نقلاً عن مصادر مقربة من مداولات الحوار الوطني.

وكان اليمنيون الجنوبيون قد قرروا العودة إلى طاولة الحوار الوطني في اليمن والمعلق منذ ثلاثة أسابيع.

وكان ممثلو الجناح المعتدل في الحراك الجنوبي قد انسحبوا منتصف أغسطس من المؤتمر الوطني الذي بدأ أعماله في مارس الماضي مطالبين باعتذار رسمي عن الحرب التي اندلعت بين الجنوب والشمال عام 1994 وقدموا عدة طلبات من بينها مواصلة الحوار في الخارج كون معظم القادة الجنوبيين يعيشون في المنفى.

أما الجناح الآخر في الحراك الجنوبي الذي يطالب باستقلال الجنوب فهو يقاطع أعمال المؤتمر منذ انطلاقته.

وقدمت الحكومة في 21 أغسطس اعتذاراً رسمياً عن الحرب الأهلية عام 1994 التي بدأت بمحاولة انشقاق الجنوب وأوقعت أربعة آلاف قتيل.

هادي خلال حفل عسكري سابق

الجزائر: تعديل وزاري في حكومة سلال.. والمعارضة تقلل من أهميته

الجزائر - «وكالات»: اجرى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة امس الاول تعديلا وزاريا لحكومة عبد المالك سلال شمل وزارات مهمة كالدفاع والداخلية والخارجية لكنه لم يتناول وزارة الطاقة، بحسب بيان لرئاسة الجمهورية.

وتم تعيين الفريق قايد صالح رئيس اركان الجيش نائبا لوزير للدفاع ورمضان العمامرة المفوض السابق للسلم والامن في الاتحاد الافريقي وزيرا للخارجية خلفا لمراد مدلسي والطيب بلعيز رئيس المجلس الدستوري وزيرا للداخلية خلفا لدحو ولد قابلية.

واحتفظ بوتفليقة بوزارة الدفاع كما احتفظ وزراء مهمون آخرون بمناصبهم مثل يوسف يوسفي في الطاقة والمناجم وكريم جودي في المالية وعبد المجيد تبون في السكن وعبد اللطيف بابا احمد في التربية.

وتم تغيير مناصب بعض الوزراء كوزير الاشغال العمومية عمار غول الذي انتقل الى وزارة النقل وعمارة بن يونس وزير البيئة الذي تولى وزارة الصناعة ومحمد بن مرادي وزير السياحة الذي عهدت اليه وزارة العمل.

وتم تعيين سلال رئيسا للوزراء في سبتمبر 2012 خلفا لاحمد اويحيى.

من جانبها قللت أحزاب المعارضة من أهمية هذا التعديل الوزاري ورغم التغييرات التي طالت وزارات سيادية، تعتبر المعارضة أن الفريق الحكومي الجديد سيقتصر دوره على تهيئة الظروف لاستمرار النظام الحالي لما بعد 2014.

ليبيا: «الإخوان» تلوح بالانسحاب من الحكومة

طرابلس - «وكالات»: تلوح جماعة الاخوان المسلمين الليبية حاليا بامكانية الانسحاب من الحكومة التي يترأسها علي زيدان الذي زار مصر مؤخرا والتقى برئيسها المؤقت عدلي منصور، وقد اعتبرتها الجماعة بمثابة «اعتراف بسلطات الانقلاب على الشرعية في مصر».

وتضيف هذه الأزمة مزيداً من التوتر في البلاد التي تعاني من سيطرة الجماعات المسلحة على بعض موانئ النفط مما تسبب بانخفاض أكبر مورد أساسي للحكومة وشح في موارد النفط.

وكان زيدان سافر إلى مصر الاسبوع الماضي للقاء منصور ووزير الدفاع عبد الفتاح السيسي الذي قاد حملة عزل الرئيس المصري محمد مرسي، بعد هذه الزيارة قام حزب العدالة والبناء الجناح السياسي لجماعة الاخوان المسلمين الليبية اصدرت بيانا ينتقد فيه هذه الزيارة.

كما ابدى الحزب استياءه الشديد من زيارة زيدان لمصر التي «تحمل في طياتها مباركة واعترافا صريحا بالانقلاب العسكري في مصر وقادته الذين ارتكبوا العديد من الجرائم والانتهاكات لحقوق الانسان ضد العديد من المنتمين للجماعة.

الا ان زيدان اكد ان زيارته لم تكن لمباركة السلطات الجديدة في مصر، موضحا في مؤتمر صحافي عقب عودته من القاهرة نهاية الاسبوع الماضي ان هذه الزيارة «كانت مخصصة لاستعراض العلاقات والمصالح المشتركة والاستثمارات والاتفاقات المشتركة بين البلدين».

وكان نائب رئيس الوزراء الليبي عوض البرعصي استقال من منصبه الشهر الماضي من حكومة زيدان معللا سبب الاستقالة بانه لا يستطيع العمل في ظل حكومة لا تؤدي مهامها بشكل طبيعي حيث لا توجد له سلطات».

ولحزب العدالة والبناء في حكومة زيدان المكونة من 24 حقيبة وزارية، خمس حقائب هي الغاز والنفط والاسكان والمرافق والشباب والرياضة والاقتصاد والكهرباء، اضافة الى منصب نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات الذي استقال منه عوض البرعصي مطلع الشهر الماضي.

ورأى المحلل السياسي عصام الفايدي ان «سياسات علي زيدان سيئة لكن انتقادات العدالة